

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن الغرض الأساسي من تعليم اللغة العربية هو أن يستطيع الطالب أن يعبر عن نفسه تعبيراً كاملاً صحيحاً باللسان أو القلم وأن يفهم ما يقرأ أو ما يسمع، وأن يشارك في التفكير فيما حوله بقدر ما تسمح به سنه ومواهبه^١ والتخصص في اللغة العربية يشمل أمرين: المعلومات المتعلقة باللغة، نحو وصرفاً وبلاغة، وأدباً وتذوقاً، وانفعالات بما تحتويه اللغة من قيم واتجاهات، ويشمل أيضاً إتقان مهارات اللغة، حديثاً، وقراءة، واستماعاً، وكتابة على مستوى نموذجي. وذلك لأن تعليم اللغة العربية يعنى تعليم مهاراتها. بأن يقدم المعلم هذه المهارات تقدماً نموذجياً. فإذا كان المعلم نفسه ضعيفاً في استيعاب اللغة العربية ومهاراتها، فمما لا شك فيه أن فاقد الشيء لا يعطي.

ووجدت الباحثة المشكلة في طالبات الفصل الأعلى. على أن كثيراً من الطالبات لا يحصلن على النتائج المنشودة التي وضعتها المدرسة، وهذا السبب لا يأتي من عدم جهدهن الكافي بل إنما لم يقمن وليات الفصول بالتمام حين جلسن في الفصل الأول بتعليم دروس اللغة العربية بالطريقة الصحيحة، واستخدام وسائل التعليمية، واللغة الجيدة وتشجيعهن في كل أنشطتهن^٢ إما داخل الفصل أو خارجها لأن الفصل الأول نقطة أولى في غرس الحب نحو تعلم اللغة العربية.

^١ محمد إبراهيم الخطيب، طرق تعليم اللغة العربية، الطبعة الأولى، الرياض: حقوق الطبع المحفوظة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م) ص ١٧٠.

إن المعلمة لما انتهت من التدريس في الفصل فانتهت واجبتها ولكن وليات الفصول تختلف بها، لأنها لها دورة مهمة بل هي متطلب اهتمامها نحو الطالبة أكبر من المدرّسات الأخريات خاصّة في تنمية المهارة اللغوية لطالبات الفصل الأوّل. فبهذا نشأ في نفسها النشاط في تعليم المتعلم ليس فقط في إيصال العلوم نحو الطالبة بل كذلك في تشجيعهن وتعيينهن واهتمامهن. فذلك وليات الفصول أصبحن قدوة لطالباتها. وهذا متعلق بالقدرة في إيجاد بيئة تعلّمهن في الفصل. وجدنا تارة في نشاط التعلم والتعليم في المدرسة من قدرة المعلمة في تعبير قدرتها وكفاءة اللغة، حتى قيل إنها قامت على واجبتها تامة وكافة.

وتكون اللغة مفتاح نجاح التعلم في معهد دارالسلام كونتور، لأنها تكون لغة التعليم في الدروس المختلفة وتكون وليات الفصول ناجحة في هذا المضمار فلازم عليها أن تقم بواجبتها، والمحاولة لتهيئة مناخ مشجع في التعلم وارتقاء اللغة. فلا تنال المهارة اللغوية إلاّ برؤية النموذج، محاكاتها، وفعالية عليها وتكرارها. من المهارات التي لا بد أن يملكها معلم اللغة العربية هي مهارة تخطيط التدريس، وهو عبارة عن الخلاصة عن النظريات التي تلقاها المعلم عند أيام دراسته، وهو الآن لا بد أن يطبقها في واقع العمل.^٢

ومن مسؤوليات وليات الفصول وواجباتها في معهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات الحرم الثالث مساعدة ومعاونة مدير المدرسة ورؤساء المعهد في مراقبة ومصاحبة لكل الطالبات، مشتملا على معرفة وإدراك الشخصية لكل طالبة ورواية معيشتهن، وتدقيق وترقيب الأحوال لكل طالبة

^٢ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانق : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١ م) ص. ٩٧.

داخل الفصل أم خارجها في تأدية النظام وطرق التعليم والنظافة والسلوك أو الفنون، والعزم أو السعي في إرقاء عبادتكم، وتنصيح وتحسين المشكلات وإكثار تفتيش التمرينات والإنشاء، وتأدية الحوار والمناقشة بين المعلمات ومسؤوليات الأمن أو القنسولية لمعرفة وإدراك نمو الطالبات، والطلب أو السؤال ما هو أحسن نحو مدير المدرسة أو رؤساء المعهد في أنشطة الأكاديمية والأكاديمية .

فلا بد أن تتكامل مهارات اللغة أي أن هناك ترابطا بين مهارات اللغة من استماع وتحدث وقراءة وكتابة. وهذا الترابط تظهر جليا أثناء تعليم اللغة وبالتالي فليس هناك استماع بمفرد، ولا حديث، ولا قراءة، ولا كتابة تعمل منعزلة عن الفن الآخر اللغة. بالإضافة إلى أنه ليس هناك قواعد قامت مستقلة. ولا أدب منفصل عن القراءة إنما ترابط هذه الفروع وتتكامل، ويتم تعليمها كوحدة حتى تتضح وظائف كل هذه المهارات.

ومن مسؤوليات وليات الفصول أيضا السعي والهمة القوية في تنمية المهارة اللغوية في نفوس الطالبات بملاحظة. لذلك لوليات الفصول دورة هامة في إنماء ورفع المهارة اللغوية لتسهل دراسة الطالبات، فالمعلمة عليها إخراج الطاقة القوية والهمة المبذولة للوصول إلى الأغراض المرجوة.

انطلاقا مما مضى الحديث عنه أرادت الباحثة أن تكشف عن دور وليات الفصول في مسؤوليتهن على تنمية المهارة اللغوية لطالبات الفصل الأول بمعهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات الحرم الثالث العام الدراسي: ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

ب. تحديد المسألة

فمؤسسا على خلفية البحث السابقة، وابتعادا عن توسيع المسألة،
وليكون البحث محدودا مركزا، فحددت الباحثة بحثها في هذه المسألة الآتية:

١. ما دور وليات الفصول في تنمية المهارة اللغوية لطالبات الفصل الأول
بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور للبنات الحرم الثالث
بكارانجبانيو ويدودارين نجوى جاوه شرقية العام الدراسي ١٤٣٨-
١٤٣٩هـ؟

٢. ما العوامل المؤيدة التي وجدتها وليات الفصول في تنمية المهارة اللغوية
لطالبات الفصل الأول بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دارالسلام
كونتور للبنات الحرم الثالث بكارانجبانيو ويدودارين نجوى جاوه شرقية
العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ؟

٣. ما العوامل المعوقة التي وجدتها وليات الفصول في تنمية المهارة اللغوية
لطالبات الفصل الأول بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دارالسلام
كونتور للبنات الحرم الثالث بكارانجبانيو ويدودارين نجوى جاوه شرقية
العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ؟

ج. أهداف البحث

مطابقا بتحديد المسألة، فالأهداف تكشفها الباحثة في بحثها، تأتي

فيما تلي:

١. الكشف عن دور وليات الفصول في تنمية المهارة اللغوية لطالبات الفصل
الأول بكلية المعلمات الإسلامية كونتور للبنات الحرم الثالث بكارانجبانيو
ويدودارين نجوى جاوه شرقية العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

٢. الكشف عن العوامل المؤيدة التي وجدتها وليات الفصول في تنمية المهارة اللغوية لطالبات الفصل الأول بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث بكارانجبانويو ويدودارين نجاوى جاوه شرقية العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

٣. الكشف عن العوامل المعوقة التي وجدتها وليات الفصول في تنمية المهارة اللغوية لطالبات الفصل الأول بكلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الثالث بكارانجبانويو ويدودارين نجاوى جاوه شرقية العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

د. أهمية البحث

فأهمية البحث، ترصيها الباحثة في بحثها، كما تلى:

١. الأهمية النظرية

(أ) ليكون هذا البحث اسهاما فكريا لعلماء التربية ومفكرا في تحقيق وظائف وليات الفصول في ترقية مستوى كفاءة أبنائهم.

(ب) ليكون هذا البحث إسهما غاليا في المجال العلمى وعلى جميع وليات الفصول أن تهتمن باللغة العربية لبناتهن إهتماما جيّداً.

٢. الأهمية العملية

(أ). ليكون هذا البحث زيادة معلومات الباحثة والقارئة بمعهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات الحرم الثالث.

(ب). ليكون هذا البحث إسهما فكريا لمدير كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات الحرم الثالث في استفادة مناهج تربية الطالبة الفصل الأوّل.

ج).مساعدة فكرية لوليات الفصول بمعهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات الحرم الثالث في تنمية المهارة اللغوية لطالبات الفصل الأول.

د).لتكون نتيجة هذا البحث سهما عمليا لطالبات الفصل الأول في معهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة للبنات الحرم الثالث.

